

قصة وسيناريو حوار حسام عامر

مشهد رقم ١ — **نهار / خارجي**

رصيف كورنيش إسكندرية

نرى أمواج البحر تتدافع نحو الشاطئ
مكان التصوير يشبه كورنيش إسكندرية القديم

صوت موج البحر

نرى باسل سعد المنصورى تلميذ بالصف الثاني الثانوي عمره ستة عشر عاما ملابسه أنيقة يرتدي بنطلون وقميص وبيده شنطة بلاستيك زرقاء متوسطة الحجم وبيده الأخرى شنطة سنسونايت موديل الثمانينات ويسير على الكورنيش بجوار عبير تلميذة أولى ثانوي ترتدي مريلة كحلي وتتدلى ضفائرها على كتفها عبير تمسك علبة صغيرة بها حلق به فصوص لامعة

الحوار بلهجة إسكندرانية ويستحسن وجود مصحح لهجة لتعليم الممثلين كيفية نطق الكلمات خاصة كلمة وله بكسر اللام بمعنى ولد

عبير تخرج فردة حلق وتنظر لها بإعجاب

عبير: متشكرة يا باسل بس هانقولهم ايه في البيت لو شافوه معايا

باسل يمسك بيد عبير وهما يسيران

باسل: قوليلهم هتعملولي قلق على حتت حلق

عبير: خلاص هنقولهم واحدة صاحبتي اديتهوني

باسل: بتحبيني يا عبير

عبير: طبعا يا حبيبي وانت بتحبني بصحيح ولا بتتسلى بيا

باسل: بتسلى بيكي طبعا يا حياتي يا أحلى من بشلن لب أبيض (يقهقه بإسلوبه المميز) هيئع هيئع

عبير تغضب و تتوقف وتترك يد باسل وتضربه بيديها على صدره عدة مرات بينما باسل يضحك وهو يحاول أن يمسك بيديها لتهدأ

عبير: إبعد عني . إوعى سيبني

باسل: إنتي عارفة كويس أنا بحبك أد ايه يا روحي يا بكرة نكبر ونتجوز وتخليني نكرهو (أكره) اليوم اللي عرفتك فيه (يقهقه بإسلوبه المميز) هيئع هيئع

باسل يمسك بيد عبير مرة أخرى وهما يسيران وعبير تنظر للأرض

عبير: وربنا ما هنكلموك تاني

عبير تبتعد عن باسل
باسل يضحك بصوت عالي

باسل: على فكرة مش هنهزرو معاكي تاني عشان مخك صغير قوي

باسل يقف مكانه وعبير تلتفت للخلف

عبير: انت بتقول كلام ينرفز يا باسل

باسل: يعني بلاش أهزر معاكي

عبير: لا هزارك ده بيخنقني

عبير تعود نحو باسل ويسيران معا

باسل يمسك يد عبيرالتي تنظر للأرض وهما يسيران عيون عبير تضحك	باسل	خلاص مش هزعلك تاني يا قمر ... أيوة إضحكي كده خلي الدنيا تنور من إبتسامتك اللي بتسحرني .. بنحبك يا هبله وبنموتو فيكي (يقهقه) هيئع هيئع

قطع

....

مشهد رقم ٢ — نهار / خارجي

سيارة تاكسي اسكندرية بشارع الكورنيش

نرى أبو عبير رجل في الخمسين يرتدي ملابس نظيفة أنيقة ويقود تاكسي الإسكندرية ماركة بيجو ٥٠٤ شابة تجلس في الكرسي الخلفي أبو عبير يلمح إبنته عبير تسير بجوار باسل وتنظر للأرض		أغنية مابلاش اللون دا معانا لعدوية
غضب في عيون أبو عبير السيارة تتوقف	أبو عبير	يا بت (بنت) الكلب
		صوت فرامل التاكسي
ابو عبير يلتفت نحو الزبونة	أبو عبير	معلش يا مازمازيل خدي تاكسي تاني
	الزبونة	ليه كده يا أسطى
ابو عبير يفتح باب التاكسي وينزل منه وهو يتجاهل الرد على الزبونة التي تفتح باب التاكسي و تنزل		صوت زفير غاضب يصدر من أبو عبير

قطع

....

مشهد رقم ٣ — نهار / خارجي

رصيف كورنيش إسكندرية

ابو عبير يسير بحذر خلف باسل وعبير	عبير	هتوصلني بعد المدرسة
	باسل	لأ يا روحي آآني (أنا) النهاردة هنفوتو على مهند اخويا في الحضانة وبعد ما هنوصلوه للبيت هننزلو سوق ليبيا عشان نبيع البضاعة اللي جبتها من بورسعيد
ابو عبير يمسك ياقات ملابس باسل وعبير	عبير	خلاص أشوفك بكرة الصبح قبل المدرسة
أبو عبير يضرب إبنته بالشلوت	أبو عبير	وكمان بتديلو مواعيد يا بت الكلب
عبير ترتجف وتبكي	عبير	آبا حرمت يابا .... حرمت يابا والله
باسل يبتسم	باسل	عمي إيه النور ده وأنا بقول الكورنيش منور ليه
أبو عبير ينظر بوحشية وغضب أبو عبير يضرب باسل بالشلوت وباسل يتفادى الشلوت	أبو عبير	عما الدبب يا قليل الأدب نهار أبوك إسود إن ما كسرنا عضمك وربيناك يا جزمة ... وإنتي يا مقصوفة الرقبة من النهاردة مش هتروحي مدارس تاني لحد ما نسترك ونجوزك يا فاجرة
ملامح جادة على وجه باسل	باسل	فاجرة إيه يا عمي إنت قافشها بقميص النوم في شقة كلها شباب ولا إيه إحترم نفسك شوية إحنا بنحبو بعض وهنتجوزها لما أكبر

أبو عبير ينظر لباسل بدهشة ثم ينظر لعبير	أبو عبير	مين اللمض ده يابت
	عبير	ده باسل يا بابا ساكن في الشارع اللي ورانا
	باسل	أنا باسل يا عمي
أبو عبير يركل باسل الذي يتفادى الركلة	أبو عبير	برضه بتقول عمي وديني لنكسرولك نافوخك يا جزمة
باسل يناول الشنطة لأبو عبير الذي يترك ياقة إبنته ويمسك الشنطة ثم باسل يناول كيس بلاستيك لأبو عبير الذي يترك ياقة باسل ويمسك الكيس ثم باسل يأخذ الشنطة ثم يأخذ الكيس وينظر لعبير عبير تجري بشكل أشبه بالهرولة لأن المريلة التي ترتديها طويلة جدا وضيقة من أسفل باسل يجري ويعبر الشارع	باسل	هدي دمك بس يا عمي .... إمسك الشنطة دي .... إمسك الكيس ده كمان .... تمام .... هات بقا الشنطة دي .... وهات الكيس ده .... إجري يا عبير .. (يقهقه بإسلوبه المميز) هيئ هيئ
سيارة فيات زرقاء تفرمل بشدة لحظة إرتطامها بباسل		<u>صوت فرامل سيارة</u>
باسل يقفز على كبوت السيارة ويستمر بالعدو	السائق	ما تفوق يا وله على الصبح
أبو عبير يقف مذهولاً ثم ينتبه ويجري ليمسك بعبير التي لم تبتعد كثيرا ويضربها بيده بينما يمسك شعرها باليد الأخرى	أبو عبير	يالا قدامي على البيت ... مفيش مدرسة بعد النهاردة يا مقصوفة الرقبة
ملامح تألم باسل الذي يقف على الرصيف المقابل و يشاهد أبو عبير يضرب عبير بقسوة		<u>صوت صراخ وبكاء عبير</u>
باسل يعبر الشارع ويتجه نحو عبير وأبيها ويمسك بيد أبو عبير أبو عبير يتوقف عن ضرب عبير باسل يترك يد أبو عبير أبو عبير ينظر بذهول لباسل	باسل	أنا الغلطان مش هيا .. أنا اللي مشيت وراها حوالي إسبوع من البيت للمدرسة ومن المدرسة للبيت أقولها بنحبك وبنموتو في عينيكي .. عملتلها قلق في دماغها لحد ما كلمتني يعني لو عايز تضرب إضربني أنا ... بس لازم تعرف إن آني بنحبها بجد يا عمي والله
أبو عبير يتجهم وينظر ببلاهه لباسل	أبو عبير	إنت عايز إيه ياوله
باسل يبتسم بموده أبو عبير يفتح فمه من الدهشة تزداد نظرات الدهشة والذهول على وجه أبو عبير	باسل	عايز نتجوز بنتك .... (يتكلم بسرعة) أنا اسمي باسل سعد المنصوري ساكن في الشاطبي شارع أرمنتال عندي ستاشر سنة طالب في مدرسة كامب شيزار في سنة تانية ثانوي تجاري . أبويا ميت من سنة ومامتي محاسبة بوزارة الثقافة ... ليا تلات أخوات صبيان أصغر مني ... وأنا بنتاجر في بضايع من بورسعيد وبنكسبو كويس والحمد لله ... وهنكلمو أمي النهاردة وهنحكيلها عن اللي حصل ده وهنجيبها يوم الخميس الجاي عشان نخطبو بنتك عبير ... قولت ايه يا عمي موافق
	أبو عبير	(بذهول) ممممه ممم ... طيب هنشوف رأي

أبو عبير يغضب
أبو عبير يهدأ مرة أخرى

الجماعة في البيت هيقولو إيه

باسل (بفرحة) متشكر قوي يا عمي ... وسامحني على كل اللي عملناه من وراك .... قصدي لما وصلتها للمدرسة

أبو عبير (بذهول) يالا يا بنتي أوصلك المدرسة

عبير وأبيها يستديران للخلف ويتجهان نحو التاكسي
باسل يعبر الشارع وينظر نحو عبير وأبيها اللذان يركبان التاكسي الخاص بأبيها
نفس السيارة الملاكي تفرمل بشده قبل أن تخبط باسل لكن هذه المرة في الإتجاة المعاكس
نفس سائق الملاكي يخرج رأسه من الشباك ويكلم باسل الذي ينزلق على كبوت السيارة دون أن يصاب بأذى

<u>أغنية ياولاد بلدنا يوم الخميس فى السيارة الملاكى</u>

<u>السائق</u> إنت تاني .. مش قلتلك فتح يا وله

باسل يضحك ويقبل يده ويرسل القبلة نحو عبير في الهواء

قطع

....

مشهد رقم ٤ نهار / خارجي

سور و بوابة مدرسة كامب شيزار الثانوية التجارية

نرى بوابة حديدية ضخمة مغلقة وفوقها يافطة مكتوب عليها

<u>صوت وضوضاء التلاميذ</u>

<u>مدرسة كامب شيزار الثانوية التجارية للبنين</u>

نرى تلاميذ ثانوي يلعبون كرة قدم بدومة صغيرة أمام باب المدرسة

<u>صياح تلاميذ يلعبون الكرة</u>

نرى <u>رفعت</u> الشهير برفعت شلق وتنطق شلأ وهو تلميذ راسب بالصف الثالث الثانوي عمره حوالي عشرون عاماً ومعه <u>أشرف حماصا</u> <u>وسامي الخواجا</u> تلميذان راسبان في نفس عمر رفعت شلق والثلاثة يحيطون بالتلميذ <u>مسعود</u> الذي يرتدي ملابس نظيفة وأنيقة وعمره خمسة عشر سنة ضئيل الحجم
نرى مسعود يرتجف وهو يقف بينهم بعيدا عن باب المدرسة
أشرف حماصا يمسك بشنطته السنسونايت ويد سامي الخواجا تخرج كيس به أربعة ساندويتشات صغيرة

<u>الخواجا</u> إيه ده جبنة رومي ... قشطة ومربة مفيش ساندوتشات فول والا ايه

<u>مسعود</u> (بخوف) لأ

شلق يأخذ ساندوتشين
الخواجا يأخذ ساندويتش وحماصا يأخذ

<u>شلق</u> بعد كده تخليهم في البيت يعملولك ساندوتشات فول مفهوم يا وله

ساندويتش	حماصا	معاك سجاير
	مسعود	مبدخنش
	شلق	ليه كده بس يا مسعود ... طيب هاتلنا علبة سجاير
	مسعود	مفيش معايا فلوس
	شلق	ماشي يامسعود خليك فاكر حركات الندالة دي بس بكرة لو ماجبتش معاك علبة سجاير ماتجيش المدرسة
شلق يأخذ الشنطة السنسونايت ويطوح بها بعيدا		
مسعود يجري بعيون مدمعة نحو الشنطة الملقاة ويجمع كتبه وكراريسه المبعثرة		
نرى باسل_قادم من أول سور المدرسة باسل يقترب من مسعود المنحني لجمع كتبه المبعثرة		
باسل ينحني ويلتقط كتاب وكراستان ويذهب بهما نحو مسعود		
باسل يناول الكتاب والكراستان لمسعود الذي يمسح دموعه	باسل	ما تخافشي من الصياع دول وبلغ المدير عنهم
مسعود يبتسم وباسل يذهب نحو بوابة المدرسة	مسعود	شكرا يا باسل
باسل يقترب من بوابة المدرسة المغلقة ويسلم على خمسة تلاميذ ويقف معهم	تلميذ ١	صبح ياباسل
	باسل	حد من المدرسين عمل إمتحانات
	تلميذ ٢	إنت فين يا وله من زمان
	تلميذ ٣	جبت من بورسعيد سجاير مستوردة يا باسل
	باسل	أيوه بس بعد المدرسة
	تلميذ ٤	إيه الأحمر اللي في الكيس ده
	باسل	لما تكبر هنقولو لك
	تلميذ ٥	دي شكلها قمصان نوم حريمي
رفعت شلق يشاور نحو باسل والتلاميذ		
	شلق	الواد باسل هناك أهوه تعالو نقلبه
	حماصا	ما بالاش يا شلق دا عيل رخم
	شلق	إنت خايف منه ولا إيه عيب على طولك يا حماصا
	حماصا	إنت نسيت لما إترفدنا إسبوعين في أول السنة بسببه
	شلق	ومالو لما نترفدو هوا انتو ناويين تنجحوا ولا إيه
	الخواجا	ننجح ايه الشر بره وبعيد أنا جاي معاك نقلبه أهو نبقا خدنا بتارنا منه
رفعت شلق يمشي نحو باسل ويسرع الخواجا ليسير معه	شلق	خليك يا حماصا هنا ما تبقاش تمشي معانا تاني
حماصا يهرول ليلحق برفعت شلق وحماصا ويسير معهما	حماصا	خدوني معاكم

رفعت شلق و الخواجا وحماصا يقفان مع باسل وخمسة تلاميذ صغار السن بأولى وثانية ثانوي	شلق	إيه النظام يا معلم باسل
	الخواجا	جبت معاك سجاير مستوردة يا باسل
رفعت ينظر للشنطة البلاستيك ويرى قاروصة سجاير	باسل	لو عايزين تشتروا قابلوني بعد ما نخلص المدرسة
شلق يمسك بكتف باسل وعيونه بها إجرام	شلق	هات القاروصة دي ياوله
التلاميذ الخمسة يتفرقون عن باسل عيون باسل تنظر للثلاثة بإستخفاف ويبتسم	باسل	القاروصة بتلاتين جنية بس لما أمسح الغياب الأول بعدين هبقا أبيع اللي يفضل معايا بعد المدرسة
وهو يتكلم ببطء شديد الخواجة يمسك بالكيس الذي بيد باسل	شلق	أنا ما بشتريش سجاير أصلها مضرة بالصحة هات يا وله القاروصة دي
باسل يغرس أظافر يده ببط في ظهر يد الخواجة	الخواجا	سيب الكيس يا وله
الخواجة يتألم شلق ينظر ليد الخواجة ووجهه بينما حماصا يقف متفرجا	باسل	عايزين تترفدوا تاني ولا إيه
شلق يخرج مطواة من جيبه ويمسكها وهي مغلقة ويقرب يده التي تمسك المطواة من وجه باسل	شلق	لأ المرة دي عايزين نتحبسوا فيك يا وله
	باسل	مش مكفيك إنك تفصل مني إتنين وكمان معاك ضرفتين واقفين معاك بيساعدوك كل ده مش مكفيك
وجه باسل يضحك بثقة	باسل	عشان تخوفني تقوم تطلع لي مطواة دا أنتا جبان بشكل .. بقا حتت عيل زيي يتعبك قوي كده لا بجد زعلان منك قوي يا شلق منظرك بقا هزوء قوي يا شلق صعبت عليا قوي يا شلق عايز تعور زميلك في المدرسة يا شلق إخص عليك يا شلق أنا لازم أعملك قلق وألبسك حلق يا شلق
	حماصا	ما قلتلكم بلاش دا عيل رخم
	شلق	اتكتم إنت يا حماصا .. بص ياوله يا باسل هناخدو القاروصة يعني هناخدوها بالزوق أو بالعافية هناخدوها
	باسل	يبقا بالزوق أحسن .. عندي فكرة حلوة .. أنا بقرأ الكف بإتنين جني (جنية) هات إتنين جني (جنية) أقرالك كفك بيهم وهندوك (هنديك) هدية بعد ما أقرالك الكف والهدية هي قاروصة سجاير مستوردة كل يوم جمعة وباقي الأسبوع الهدية باكو لبان .. كده تبقا خدتها بالزوق صح يا شلق
	شلق	مفيش معايا غير جني (جنية)
	الخواجا	خد يا شلق نص جني (جنية) أهو
	حماصا	خد يا شلق جني (جنية) أهو
	باسل	هاتو
	شلق	إنت هتستعبط دول اتنين جني (جنية) ونص وانت قلت القاروصة بإتنين جني (جنية)
	باسل	أنا قلت بقرأ الكف بإتنين جني (جنية) وده خف جمل عشان كده هاخد منك اتنين جني (جنية)

ونص قلت إيه

شلق إنـهي يالا خلينا ناخد القاروصة

باسل هات إيدك

شلق قصر يا وله البوابة قربت تفتح

باسل شوف يا شلق هسئلك شوية أسئلة جاوبني عليها عشان أقولك على بختك في الدنيا

شلق اللهم طولك ياروح إسأل

باسل إسمك إيه

شلق رفعت شلق

باسل سنك كام سنة يا رفعت

شلق عشرين سنة

باسل عند أملاك يا شلق أراضي ولا عمارات ولا أي حاجة زي دي

شلق لأ

باسل مافيش حد من قرايبك مات وساب لك ميراث أملاك ولا عمارات ولا أراضي

شلق لأ

باسل غريبة يعني طول عمرك ما خدتش من أي حد أملاك ولا أراضي

شلق لأ

تلميذ البوابة اتفتحت

أصوات تدافع وصيحات التلاميذ أثناء الدخول

باسل متأكد إنك ما خدتش أي حاجة خالص

شلق قلتلك ما خدتش

باسل طب خد يا شلق

باسل يضع يده في جيب البنطلون ويخرج باكو لبان ويضعه بأصبعه الأوسط في كف شلق
شلق ينظر لباكو اللبان وأصبع باسل في كفه غضب على وجه شلق
باسل يبتعد ويسير مع التلاميذ نحو بوابة المدرسة وشلق والخواجة وحماصا يلحقان به
باسل وشلق والخواجا وحماصا يسيران وسط حشود التلاميذ

شلق فين قاروصة السجاير الهدية

باسل قاروصة السجاير بتبقا يوم الجمعة بس وباقي الأسبوع لبان . على فكرة ده لبان دكر . دكر جداً (يقهقه بإسلوبه المميز) هيئع هيئع

شلق هات الفلوس يا وله أهو ده اللي ناقص يتنصب علينا على آخر الزمن

باسل انت بتستعبط ولا إيه مش قريت لك الكف و انت وافقت على كده وخدت الهدية صح يا شلق

شلق هات الإتنين جني ونص أحسنلك يا باسل

الخواجا الواد ده لازم يتعور

باسل الراجل فيكو يوريني نفسه يا نطع إنت وهو وهو

شلق بقولك هات الفلوس يا باسل بدل ما نخسر بعض

باسل هوا احنا اصحاب يا غبي عشان نخسر بعض .. إنسى يا شلق وخد الحلق هيئع هيئع

باسل يمر من بوابة المدرسة وخلفه شلق وحماصا يمسك كتف باسل الذي يلتفت بوجهه للخلف وهو يسير لينظر في وجه حماصا ثم ينظر لشلق بعيون ساخرة

حماصا: معلش يا باسل عشان خاطري أصلنا مفيش معانا فلوس

باسل: إنسا يا حماصا وخد المصاصه ... اللي يدخل عش الدبابير يستحمل لدعها ... . وله يا شلق المدير واقف هناك أهو روح إشتكيني له .... قول له باسل عمل لي قلق ... هيئع هيئع

شلق والخواجا وحماصا يقفون بمحاذاة البوابة

شلق: أيوة صح يا خواجا الواد ده لازم يتمزع

الخواجا: بقول نكلموه تاني في الفسحة يمكن يرجع لنا فلوسنا

حماصا: اكيد هيدينا فلوسنا بعد ما يتراخم علينا شوية .. باسل جدع وكسيب و مايكلش حق حد

شلق والخواجا وحماصا يدخلون من البوابة نظرة إجرامية في عيون شلق

شلق: ماشي أما نشوف أخرتها معاه . بس هنمزعوه بالمطوة بعد كده

قطع

....

مشهد رقم ٥ — نهار/ خارجي

فناء المدرسة

لقطة بعيدة لزاوية عالية جدا لفناء المدرسة

تلميذ يقف أمام ميكروفون الإذاعة المدرسية

تلميذ: تحيا جمهورية مصر العربية

تلاميذ يقفون في مجموعات منتظمة داخل الفناء يرددون تحية العلم

التلاميذ: تحيا جمهورية مصر العربية

قطع

....

مشهد رقم ٦ — نهار/ خارجي

بيت ثقافة الأنفوشي

نرى لافتة فوق باب مبني مكتوب عليها

بيت ثقافة الأنفوشي

بدون حوار

أصوات الشارع

نرى موظفين وموظفات يدخلون من باب المبنى

نرى مدام لواحظ أم باسل إمرأة جميلة في الأربعين ترتدي فستان أسود طويل وتضع على رأسها إشارب أسود صغير وترتدي نظارة طبية و تدخل من الباب

يستمر دخول الموظفين والموظفات

قطع

....

مشهد رقم ٧ — نهار / داخلي

غرفة الإدارة المالية

نرى لافتة نحاسية خارج الغرفة مكتوب عليها <u>الإدارة المالية</u>

داخل الغرفة نرى سبعة مكاتب يجلس عليها موظفين وموظفات
نرى مدام لواحظ تجلس خلف مكتب والمكتب المجاور لها تجلس عليه إمرأة في الثلاثين

كل الموظفين والموظفات يضحكون بصوت عالي

أصوات ضحكاتهم تتعالى أكثر
إمرأة سخسخت من كثر الضحك

<u>لواحظ</u>: واللي زاد وغطا من كام يوم كنت واخداه ورايحين نشتري التموين قام واحد بتاع دوكو بيشتغل في عربية قدام ورشة عاكسني يقوم المنيل شاتمه قام الراجل رد عليه الشتيمة كان فيه عمارة بتتبني وجنبها كوم زلط وكوم رمل ببص لقيتلك باسل جرى على كوم الزلط وهات يا حدف في الراجل والصنايعية اللي بيشتغلوا في الورشة وعمل بوليكاه مالهاش أي لازمة و العربية اللي كانو بيدهنوها قزازها اتكسر .. ولولا ربنا ستر صاحب الورشة خرج و إستخبا ورا عربية و قعد يهدي فيه من بعيد .. حقك علينا يا كابتن ماعلهش يا استاذ ده راجل قليل الأدب وهنطرده عشان خاطرك

موظفة ١: إحمدي ربنا إن إبنك طالع من صغره دمه حامي

إمرأة أكبر قليلا من مدام لواحظ تجلس خلف مكتب وتشاور بيدها

موظفة ٢: ياختى دانا إبني الكبير عنده إتنين وعشرين سنة عمره ما جاب لنفسه منديل وانتي بسم الله ماشاء الله ابنك راجل وبيصرف على نفسه وعلى إخواته يعني متحمل المسؤلية بجد مش واخدها منظرة

موظف: الحقيقة يا مدام لواحظ ياريت يكون ولادي زي إبنك باسل

لواحظ: بلا نيلة لو عاوزينه تعالو خدوه .. يعني يا ربي أعيش نص عمري أبوه يحكم ويؤمر ولما يموت أبوه يقوم إبنه يستلم الراية منه ويحكم ويؤمر فيا هو أنا إيه مكتوب عليا أعيش طول عمري جارية من بيت أبويا لبيت جوزي وآخرتها تحكم فيا اللي ينقرص في نن عينه باسل إبن قلبي

موظفة جميلة في الثلاثين تتكلم بشكل حالم

موظفة ٣: حرام عليكي دا باسل عسول خالص

لواحظ: عسلو إسود ومنيل وكلو كوم وحكاية البطاقة اللي طلعها الشهر اللي فات كوم تاني البيه بيقولي الدولة بتعترف ان أنا راجل هو إنتي أحسن من الدولة والنبي أرد عليه أقول له إيه ده

الحاجة إنصاف إمرأة في الستين تجلس خلف مكتب بآخر الغرفة على المكتب يافطة مكتوب عليها

أنصاف: قولي له أنا عارفه إنك راجل .... كبريه تكبري بيه يا مدام لواحظ

موظفة ١: صدقت يا حاجة أنصاف كبريه تكبري بيه والنبي كلمة تنفع حكمة .. و دا اللي ماليش كبير يشتريله كبير وانتي محتاجه إبنك يقف جنبك ويساعدك على تربية أخواته وأهو كده هتربي تلاتة بدل ما تربي أربعة

<u>إنصاف عبد الرحمن مديرة الشئون المالية</u>

قطع

....

مشهد رقم ٨ — نهار / داخلي

ممر بالمدرسة

نرى باسل يخرج من غرفة عليها يافطة مكتوب عليها

شئون الطلاب

باسل يمشي داخل الممر ويمر بغرفة بابها مفتوح وتجلس بها خمس نساء على باب الغرفة يافطة مكتوب عليها

أغنية بتصالحنى حبة لعزيزة جلال بغرفة الموسيقى

غرفة الموسيقى

باسل ينظر داخل الغرفة ويتجاوزها مسرعاً
صوت أستاذة صفاء تنادي باسل من داخل الغرفة

صوت	وله يا باسل
باسل	أيوة يا أبله صفاء
صوت	تعالى عايزاك

باسل يعود ويدخل الغرفة

قطع

....

مشهد رقم ٩ — نهار / داخلي

غرفة الموسيقى

نرى آلات موسيقية متناثرة في أنحاء الغرفة حوالي عشر كراسي تتناثر في أنحاء الغرفة ثلاثة نساء يجلسن على كراسي حول جهاز تسجيل موديل الثمانينات

ملحوظة : الأسعار رخيصة جداً لأن هذه المشاهد منذ عشرون عام وسنعرف هذا بعد عدة مشاهد

باسل يقف بجوار الأستاذة صفاء مدرسة الأحياء

صفاء	إديتك صفر في الأحياء عشان تحرم تغيب في إمتحانات نص السنة
باسل	ليه كده بس يا أبله صفاء مانتي عارفاني أستاذ في الأحياء تحبي أسمعلك الجهاز التناسلي عند الثدييات
صفاء	إتلم يا سافل

أبلة فيوليت مدرسة الموسيقى تشتغل كانفاه

فيوليت	إنت فين من زمان يا باسل بقالي اسبوعين ماشفتكش في حصة الموسيقى إنت كده هترفد بسبب الغياب
باسل	لأ ما أنا خلاص شلت الغياب يا أبلة فيوليت
صفاء	جبت إيه معاك من بورسعيد يا باسل

باسل يخرج قمصان نوم حريمي من الكيس البلاستيك

باسل	بسرعة يا أبلوات عشان عايز أروح أشوف المدير عايزني ليه

المدرسات تتناولن القمصان التي يخرجها باسل من الكيس
أستاذة إيمان تعاين مقاس قميص أسود

إيمان	بكام ده
باسل	تسعة جنية بس عشانك يا أبلة إيمان
صفاء	غالي يا باسل خليه بسبعة جنية زي القميص اللي

		خدته منك الشهر اللي فات وهاخد واحد أنا كمان
	باسل	الموديل ده غالي والله يا أبلة صفاء ده التجار بيبيعوه بخمستاشر جنية في سوق ليبيا
إيمان تمصمص شفايفها	إيمان	على إيه يعني كل ده طب دا حتى ألواناته مش حلوة
	باسل	الموديل ده الناس بتقول إنه بيمنع الطلاق وبيخلي الرجالة ترجع تتكلم مع ستاتها جوة البيوت
	صفاء	ينيلك يا باسل والنبي ديتها إسبوع ولا إتنين وبعدين هيزهقو من القميص ويرجعوا يتخرسوا من تاني
	باسل	إصبروا شوية أنا سمعت إنهم هيخترعو قمصان نوم من غير أي خيوط يعني شفافة .. نظام كله على عينك يا تاجر هيئع هيئع
	صفاء	إتلم يا سافل
أستاذة فيوليت تعطي ورقة بعشرة جنية لباسل	فيوليت	زوقه جميل خد يا باسل هات جنية
باسل يخرج جنية من جيبه ويعطيه لفيوليت	باسل	إتفضلي يا أبلة فيوليت
إيمان تناول باسل تسعة جنيهات	إيمان	خد ولو إني مش مقتنعة بيه
باسل يضع النقود في جيبه	صفاء	هاخد القميص ده بس هدفعلك بعد بكرة لما نقبض
باسل يخرج من الكيس قميص نوم أحمر حجمه صغير جداً جداً ويعرضه أمام المدرسات	باسل	ماشي يا أبلة صفاء .. على فكرة عندي كمان موديل خلي الضمير صاحي ده مفيد جدا لحالات الزواج القديم ومكتوب في الكتالوج بتاعه أهو بس بالتايواني
الثلاثة نساء يضحكن بصوت عالي		
صفاء تفحص القميص الصغير وتضحك	صفاء	ده أصغر من المنديل بتاعي يا منيل على عينك والنبي أنا أتكسف ألبسه قدام المراية دا ما يغطيش حاجة خالص يا وله
	باسل	ومين قال بس يا أبله صفاء انه لازم يغطي .... أصله معمول مخصوص عشان يصحي ضمير الرجالة اللي ضمايرهم ماتت . هيئع هيئع
صفاء تضرب باسل بخرزانة صغيرة	صفاء	ما قلت لك إتلم يا سافل

قطع

....

مشهد رقم ١٠   نهار/ خارجي

فناء المدرسة

تلاميذ يقفون في مجموعات بحوش المدرسة		أصوات ضجيج التلاميذ
باسل يمشى نحو مدخل مبنى الفصول		
شلق والخواجا وحماصا يشاهدان باسل ويهرولان نحوه	الخواجا	باسل جنب مبنى فصول تانية ثانوي هناك أهو
باسل يقف بجوار باب المبنى		
شلق والخواجا وحماصا يقفان مع باسل	باسل	أهلا بالقلق يا عصابة شلق
شلق يضع يده على كتف باسل	شلق	عايزين فلوسنا يا وله بالزوق
باسل يزيح يد شلق ويضع يده على كتف شلق	باسل	شوف يا شلق هديك نصيحة تساوى خمسة جني

ويده الثانية على كتف الخواجا

شلق: مش عايز منك نصايح هات يا ولة الإتنين جني ونص بتوعنا أحسن لك

شلق والخواجة يزيحان يد باسل من على أكتافهم

باسل يبتسم

باسل: هتفضل غبي طول عمرك يابني إتعود تسمع الكلام لآخره لآخره . هيئع هيئع .. صدقني ممكن تبقا مجرم كويس قوى بس لو بدأت تشغل مخك

عيون شلق تمتلأ بالغضب

شلق: يارب صبرني ... بايني هعملها معاك هنا

باسل يتكلم ببط وإبتسامة خفيفة على وجهه

باسل: يا بني انت مش هتقدر تعمل معايا أي حاجة لا هنا ولا بره عشان انت جبان وغبي تعرف يا شلق نهايتك هتكون مضحكة قوي عشان إنت

حماصا يقترب من شلق ويتكلم بمسكنة

حماصا: باسل احنا فعلا عايزين فلوسنا عشان جعانين وعايزين نشتروا ساندويتشات

جدية على وجه باسل

باسل: هتستعبط يا حماصا انتو طول عمركو بتقلبوا العيال في الساندويتشات وعايشين سفلأه وإستقطاع على خلق الله وأنا ما شفتش حد فيكم بيشتري ساندويتشات من ساعة ما حولتوا مساركم من الثانوي ودخلتوا المدرسة دي .. بالحق إنتوا سقطتوا كام سنة في الثانوية العامة

الخواجا: بلاش تتوهنا بالكلام .. إنت الكبير يا باسل وإحنا عايزين فلوسنا

باسل: طيب هاتو باكو اللبان وبعدين نتفاهم

الخواجا: كلناه

باسل: شوفو أنا لحد دلوقتي طالبا معايا آكل عليكو الفلوس بس فيه حل لو رضيتو بيه هديكو فلوسكم

شلق يمد يده نحو باسل

شلق: راضيين مقدماً هات فلوسنا

باسل: يا وله قلتلك اتعود تسمع الكلام لآخره لآخره .. إتعلم الصبر شوية هتفضل كده متهور طول عمرك

شلق: قصر يا باسل أنا خلاص شكلي هعملك مية وحداشر في وشك

باسل: صلاة النبي صلاة النبي وأنا أقول مستشفيات إسكندرية زحمة ليه بص يا مزراب لو عايز تضربني وخايف تعملها في المدرسة تعال ننط من على السور ووريني هتضربني إزاي وأنا أبقى مرة لو ما خليتك تكره الدنيا اللي جيت ترازي وتضايق الناس فيها

شلق: خلاص يا عم باسل ممكن تدينا فلوسنا وكل واحد يروح لحاله

باسل: مين يا وله إنت وهو اللي نبر على الشر أنا ولا إنتو

حماصا: معلش حقك علينا يا باسل

باسل: لازم أربيكو ومش بالضرب انتو أكبر مني ومش هقدر عليكو وحتى لو أقدر أضربكو مش هعملها عشان إنتو جبانات وجتتكم نحست أنا هربيكو

		بطريقة القلق لحد ما كل واحد فيكو يتخنق ويلبس الحلق هيئع هيئع
	شلق	ياعم خلاص قلنالك حقك علينا وانت إبن حلال ومجدع يا عم باسل إدينا فلوسنا الله يخليك
	باسل	هيا العملية مزنقة معاكو قوي كده
	الخواجا	أيوة ياريت بقا تخلصنا من مواعظك دي والنبي
	باسل	ماشي هديكو فلوسكو بس بشرط أدفع لكم دلوقتي خمسة وأربعين قرش طبعا خصمت شلن ثمن باكو اللبان والإتنين جنية تاخدوهم لما مزاجي يروق شوية
شلق يخرج مطواة ويفتحها وعيونه تمتلئ بالشر	شلق	إيه يا ولة شغل البلطجة ده .. هتجيب فلوسنا دلوقتي ولا أمزع لك وشك بالمطوة
باسل يبتسم بإستهزاء ويشير لأنفه وخده وفمه	باسل	وريني ياشلق هتمزع وشي إزاي والنبي ياريت بشلتين في مناخيري وواحدة في خدي وواحدة في شفتي
	الخواجا	إصبر يا شلق هاوده عشان يدينا فلوسنا
	شلق	ماشي يا باسل هات الخمسة وأربعين قرش
باسل يخرج نقود كثيرة ويعيدها لجيبه ويخرج نقود من جيبه الثاني ويعطي بعضها لشلق ويضع الباقي بجيبه مرة أخرى وينصرف	باسل	خدوا آدي الخمسة وأربعين قرش بيقالكو في زمتي إتنين جنية يالا ياعم إنت وهوا خليكو فاكرين الجمايل دي
شلق يعطي حماصا عملة معدنية فئة عشرة قروش ومثلها للخواجا ويضع ربع جنية ورق بجيبه ملامح الغيظ على وجوه شلة شلق	شلق	خد يا حماصا بريزة خد يا خواجة بريزة ونبقا نتحاسب بعدين

قطع

....

مشهد رقم ١١ — نهار/ خارجي

شارع وأمام باب حضانة

نرى لافتة سوداء فوق باب مكتوب عليها

حضانة الأمل للأطفال

نرى إمرأة سمينة ترتدي طرحة تقف على باب الحضانة تمنع بعض الأطفال من الخروج

نرى باسل يذهب نحو المرأة ويكلمها	باسل	لو سمحتي عايز مهند سعد المنصوري
المرأة تنظر للأطفال نرى مهند طفل في الخامسة يرتدي مريلة لونها وردي يضحك وهو يخرج من تحت ذراع المرأة	المرأة	يا مهند تعالى يا حبيبي عشان تروح

ويذهب ليمسك بيد باسل

مهند: هييه هييه باسل باسل باسل باسل .. جبتلي شوكلاته

باسل يبتعد مع مهند عن باب الحضانة
باسل يخرج من جيبة قطعة شوكلاتة كبيرة

باسل: أيوة ... خد أهي

مهند يخطف قطعة الشوكلاتة ويفتحها

مهند: شكلم يا بابا

باسل: ههه .. يا وله أنا أخوك

مهند يأكل الشوكلاتة بينما باسل يحمل شنطة مهند بالإضافة لشنطته السونسونايت والكيس البلاستيك الذي به البضاعة ويسيران في الشارع

قطع

....

مشهد رقم ١٢ — نهار/ داخلي

محل ملابس حريمي

نرى باسل داخل محل ملابس حريمي يخرج ملابس حريمي من الكيس ويضعها على الفاترينة أمام أم نوال وهي إمرأة في الستين ترتدي جلباب أسود أنيق
أم نوال تقوم بفحص الملابس بدقة شديدة

باسل: دستة وتسع حتت لينوه ودستة دونيما ودستتين خلي الضمير صاحي

أم نوال: أما البورسعيدية دول عليهم إختراعات في الأسامي بس غالية قوي يا باسل متنفعش بمية زي اللينوه

نرى مهند يأكل آيس كريم ويجلس على الفاترينة بعيدا قليلا عن الملابس التي يخرجها باسل من الكيس

باسل: لا والله إنت عارفاني بحب الدوغري يا أم نوال

أم نوال: عموما هما دستتين بس لو ما مشيوش هرجعهملك

باسل: ما مشيوش دا إيه دول هيتخطفوا منك وبكرة أفكرك

أم نوال تذهب لمكتب صغير وتكتب في كراسة أمامها

أم نوال: طيب إحسب معايا دستتين إلا ربع في مية بمية خمسة وسبعين ودستة بسبعين يبقا ميتين خمسة و أربعين ودستتين في مية وعشرين بميتين وأربعين يبقا ربعمية خمسة وتمانين

أم نوال تخرج نقود من الدرج تعطيها لباسل

باسل يضع النقود بجيبه

باسل: إحتمال أسافر بعد بكرة عايزا حاجة معينة

أم نوال: إبقا هات معاك خمس دست عبايات موهير .. بس هات التقيلة .. أصل عيد الأم كمان إسبوعين والطلب بيكترعلى العبايات الموهير

باسل ينزل مهند على الأرض
مهند يمسك بيد باسل

باسل: طيب مع السلامة .... يالا يا مهند أوباح

أم نوال تلوح لمهند بيديها مودعة

أم نوال: باي باي يا مهند

مهند يشاور لأم نوال ويخرج من باب المحل وهو يمسك بيد باسل

مهند: باباي

باسل: يالا نروح نتغدا أنا ميت من الجوع وإنت مقضيها شوكلاتة وأيس كريم يا بختك يا عم مهند

مهند   خد أيس كليم يا بابا

قطع   صوت ضحك باسل خارج المحل

....

مشهد رقم ١٣   نهار / داخلي

صالة منزل لواحظ

نرى صالة شقة أثاثها مماثل لآثاث الطبقة المتوسطة في أواخر الثمانينات
نرى منضدة سفرة مستطيلة حولها خمسة كراسي
الأم لواحظ تجلس على رأس المنضدة ويجلس على حجرها هشام طفل عمرة ثلاث سنوات
وعلى يسارها يجلس الإبن الأوسط عمر عمره إثنا عشر عام تلميذ بالصف الأول إعدادي
وعلى يمين مدام لواحظ يجلس مهند وبعده يجلس باسل
أواني طعام عديدة تتوسط السفرة وبطة محمرة في طبق كبير بمنتصف المنضدة
الأولاد يشربون الشوربة
لواحظ تقطع البطة بمقص سفرة كبير
لواحظ تعطى عمر صدر البطة
لواحظ تضع قطعة من الصدر بطبق مهند
لواحظ تناول ورك لباسل
لواحظ وأولادها يتناولون الطعام

باسل   معقولة ياماما هي القطة دي مستقصداكي من ساعة ما أبويا مات ولا إيه
لواحظ   كل وإنت ساكت مش عايزة وجع دماغ
باسل   وله يا عمر مالك بتنونو كده ماتكونش انت القطة اللي خطفت كبدة البطة
عمر   هيييه ظريف قوي .. و إنت مالك يا ظريف
لواحظ   إتلم يا باسل
باسل   عينيك بقا لونها بني من أكل الكبدة يا وله ... ماما القطة دي بتخطف الكبدة وهي ناية ولا بعد ما تستوي
لواحظ   ما تتلم يا وله وخلينا نعرفوا نتغدو
مهند   أححح سخنة أوي السوربة
باسل   الله الشوربة جميلة يا ماما تسلم إيديكي
لواحظ   طيب .... وإنت يا عمر الشوربة عاجبتك
عمر   آه
لواحظ   بالهنا والشفا يا حبيبي
باسل   هو كلو وراك وراك نفسي مرة تديني صدر ...ماما في بنت بنحبها وعايز نخطبها وعايزك تيجي معايا يوم الخميس الجاي عشان نخ...
لواحظ   إيه إيه إيه سمعني بتقول ايه تعالى شوف ولادك يا سعد يامنصوري ... مش لما تخلص تعليمك الأول
باسل   يا ماما دي خطوبة بس عشان نبقا حجزتها
لواحظ   حجزت ايه يا وله إنت هتتجوز تلاجة.. حقه بطلو ده واسمعو ده .. عيل في تانية ثانوي لسه ماطلعش من البيضة وعايز يتجوز
باسل   يا ماما أنا مش عيل وبعدين دي خطوبة مش جواز
لواحظ   مش لما تبقا راجل وعندك بيت تبقا تخطب ولا إنت ناوي تجيب العروسة وتقعدها هنا عندي في بيتي
باسل   ياماما مش هقعدها هنا ولا حاجة دي خطوبة بس وأنا معايا حق الدبل وهنجيبو دستتين جاتوة ونروحو لأبوها نطلبو إيدها
لواحظ   بس يا وله إنت ها تعمللي فيها راجل
باسل   يا ماما أنا ماشي في السبعتاشر سنة واللي في سني زمان كانو بيقودوا جيوش ويعملو إمبراطوريات الأسكندر غزا العالم وهو في سني وبنى مدن في كل الدنيا
لواحظ   طيب يا حبيبي ما دمت أنت راجل زي ما بتقول روح لهم لوحدك وأخطبها أنا ماتحملش مسئوليتك قدام الناس يا ذو القرنين .. قال إسكندر قال

باسل: خلاص يا ماما . أنا هنكلم عمي حسن يجي معايا

قطع

....

مشهد رقم ١٤ — نهار / داخلي

غرفة الأولاد وصالة منزل لواحظ

أغنية بيلي جين لمايكل جاكسون

نرى غرفة نوم بها ثلاث أسرة ودولاب كبير ومرآة كبيرة
نرى باسل يقف أمام المرآة يجفف شعر رأسه بفوطة وهو يرتدي شورت أزرق وفانلة بيضاء بحمالات
صورة كبيرة لمايكل جاكسون أعلى المرآة
باسل يمشط شعره
باسل يفتح الضرفتان بوسط الدولاب ويخرج قميص وبنطلون يرتديهم
باسل يغلق الدولاب
باسل يخرج حافظة نقود محشورة بين الدولاب والحائط ويفتحها وينظر لبطاقته ويعد النقود ثم يضعها في جيب بنطلونه الخلفي
باسل يخرج ميدالية من جيبه ويفتح بمفتاح ضرفة دولاب جانبية
باسل يبحث داخل الدولاب
وجه باسل يتوتر

باسل: ماما يا ماما ... يا ماما ... يا ماما

أم باسل تدخل الغرفة منزعجة

لواحظ: فيه إيه يا وله بتزعق كده ليه .. في إيه

باسل: قزازة البرفان بتاعتي اتاخدت من ضرفة دولابي

لواحظ: وأنا مالي ما تدور عليها كويس

باسل: يا ماما مفيش غيري أنا وعمر ومهند وهشام وإنتي في البيت وطبعا مهند مستحيل يعمل كده ولا يعرف يفتح الدولاب من أساسه وحضرتك مش ممكن تاخدي حاجة من دولابي مفيش غير عمر اللي غاوي يسرق حاجتي ويخزنها في دولابه مع إني إديتلو إزازة زي بتاعتي وعاينها مبيستخدمهاش

لواحظ: عمر ما يعملش كده عمر ابني مش حرامي

باسل: طيب إندهيله خليه يفتح الدولاب بتاعه

لواحظ: يا عمر يا عمر تعالى يا عمر

يدخل عمر ووجهه مرتبك ومتوتر

عمر: أيوه يا ماما

لواحظ: انت خدت قزازة برفان من دولاب أخوك

عمر: لأ يا ماما

باسل: طيب إفتح ضرفة دولابك

عمر: مش فاتح

لواحظ: معلش يا عمر يا حبيبي هات المفتاح

عمر: المفتاح ضاع مني

باسل يمسك بيد عمر ويكتفه ويخرج مفتاح من جيب البيجاما

باسل: المفتاح في جيبك أهوه .....

عمر: إوعي سيبني

باسل: ومركب قفل ومبوظ الدولاب عشان مغارة على بابا

باسل يفتح قفل رزة على ضرفة الدولاب

اللي إنت بتحوش فيها الحاجات اللي بتسرقها مننا

باسل يخرج زجاجة برفان وعلبة أخرى بها زجاجة برفان من نفس النوع

عمر: هات المفتاح إلحقيني يا ماما هاتيلي المفتاح

باسل: اهو يا ماما اتفرجي آدي قزازتي المسروقة وقزازته لسه في علبتها محوشها يعني أنا بجيبله زي ما بجيب لنفسي وبرضة ما بيتمرش فيه وكان بيفتح ضرفتي من ورايا وبيستعمل قزازة البرفان بتاعتي وفي الآخر سرقها كلها وشالها في ضرفته .. الله الله مش دي ساعتك اللي كانت ضايعة منك يا ماما إتفرجي على آخرة دلعك فيه

عمر يخرج من الغرفة بسرعة

لواحظ: إتنيل خد قزازتك وخلصنا ... ساعتي أنا لقيتها وإديتهالو ... مش حتت عيل هو اللي هيعلمني على آخر الزمن البيت ده بيتي واللي يعيش فيه يحترمني

عمر يدخل الغرفة وبيده سكينة مطبخ ويحاول طعن باسل

عمر: لازم أموتك وديني لهخلي اصحابي يضربوك

باسل يحاول إمساك عمر الذي يطعن السكين في كتف باسل

باسل: سيب يا عمر السكينة دي عشان ما تتعورش .. آه ... كتفي .... طيب أنا هربيك

باسل يمسك يد عمر ويأخذ السكين ويعطيها لأمه

عمر: سيبني سيبني

باسل يمسك بكتف عمر ويضربه بالقلم على وجهه

باسل: إمسكي السكينة يا ست ماما .. أنا هربيك يا غبي في حد يضرب أخوه بالسكينة

لواحظ تضرب باسل على ظهره وتجذب يديه
لواحظ تنهار أعصابها وتدفع باسل بيديها بعنف فيرتطم بالحائط وتستمر بدفعه للخروج من الغرفة وتسقط زجاجة البرفان على الأرض وتتكسر
باسل خرج من الغرفة ولواحظ تتابع دفعه في الصالة فيرتطم باسل بالكراسي وينظر لأمه وهو مذهول وتستمر لواحظ بدفع باسل حتى باب الشقة
لواحظ تفتح باب الشقة وتدفع باسل خارجها وتتغلق الباب في وجه باسل المذهول

لواحظ: سيب إبني ... ..سيب عمر ماتضربوش ...... اللي ما يسمعش كلامي ويحترمني يطلع من بيتي .... ياالا يا صايع إطلع بره ... زهقتنا من صياعتك وقلة أدبك .... ياالا إطلع من بيتي......... .... مش عايزاك تعيش معايا ولا مع ولادي .... إطلع بره مش عايزة أشوف وشك تاني.. ....

قطع

....

مشهد رقم ١٥ — نهارو ليل/ خارجي

شاطئ البحر

نرى أمواج البحر تتلاطم على الرمال

بدون حوار
موسيقى تصويرية حزينة

نرى باسل يسير على رمال الشاطئ

نرى عيون باسل حزينة
نرى باسل يجلس على حجر ضخم بالقرب من

البحر

باسل ينظر للبحر
رياح تعبث بكرتونة فارغة ملقاة بالقرب من البحر

نرى الوقت يتغير والليل يسقط ظلامه على الشاطي

نرى القمر كاملا في السماء

لا زالت الرياح تعبث بالكرتونة الفارغة الملقاة بالقرب من البحر ثم تسحبها المياة إلى البحر

نرى باسل يقوم من على الحجر ويبتعد عن البحر

قطع

....

مشهد رقم ١٦ **ليل/ خارجي**

شارع أمام البوستة بمحطة مصر بالإسكندرية

نرى مبنى البوستة الملحق بمحطة القطارات بمدينة الإسكندرية

صوت (من بعيد) بورسعيد نفر يا بورسعيد ....

باسل يمشي أمام البوستة
نرى عمارات الشارع العتيقة

نرى سيارة بيجو سبعة راكب حمراء تقف أسفل عمارة وبها ستة ركاب

رجل يقف بجوار السيارة البيجو هو السائق

السائق واحد بورسعيد ... بورسعيد يا أفندي
باسل أيوه
السائق يالا هنطلعو دلوقتي عشان العربية كملت خلاص

باسل يركب السيارة البيجو
السائق يركب السيارة ويدير المحرك
السيارة تتحرك

موال هات الأصيلة للمطرب عبدة الإسكندراني

قطع

....

مشهد رقم ١٧ **ليل/ خارجي**

سيارة بيجو بالطريق

من خلف زجاج السيارة البيجو نرى كبوت السيارة الأحمر ونرى الطريق ينطوى أمامها بسرعة

موال هات الأصيلة للمطرب عبدة الإسكندراني

يخفت صوت المطرب تدريجياً ليمتزج مع الأغنية

التى فى المشهد القادم

نرى أوراق نتيجة وأرقام أعوام تتابع على الطريق بداية من عام ١٩٩٠ ثم ١٩٩١ ثم تتابع السنون حتى تمتزج بالمشهد القادم على رقم ٢٠٠٩

يمكن تعديل العام الذى يبدأ به تقليب أعوام النتيجة لكى يتناسب مع عمر النجم الذى سيسند إليه دور باسل وهو كبير فمثلاً لو كان بطل الفيلم فى الثلاثين نجعل أوراق النتيجة تبدأ منذ عام ١٩٩٥

مزج مع المشهد القادم

....

مشهد رقم ١٨ **نهار / خارجي**

داخل سيارة تويوتا كورولا

من خلف زجاج سيارة نرى كبوت السيارة لونه أبيض ونرى الطريق ينطوى أمامها ببطء

بدون حوار

SHOW ME THE MEANING OF BEING LONELY

أغنية لفريق باك ستريت بويز

تتحرك الكاميرا خارج السيارة وتستعرض وجه السائق

نرى باسل سعد المنصوري شاب وسيم في الخامسة والثلاثين يرتدي قميص وبنطلون كلاسيك أنيق و يقود سيارة تويوتا كورولا موديل ٢٠٠٩ بيضاء اللون

قطع

....

مشهد رقم ١٩ **نهار / خارجي**

أمام قصر عابدين وشارع في وسط البلد

نرى باسل يقود سيارته أمام قصر عابدين سيارة مرسيدس تتبع سيارة باسل

بدون حوار

أغنية فريق باك ستريت بويز تتلاشى فى نهاية المشهد

باسل يدخل بسيارته لشارع وتتبعه السياره المرسيدس

باسل يركن سيارته أمام عمارة عريقة وتركن خلفه السيارة المرسيدس

باسل ينزل من سيارته ويتجه نحو البواب الجالس على دكة بجوار الباب

رجل وإمرأة في الخمسين والأربعين من العمر

ينزلان من المرسيدس ويتبعان باسل

قطع

....

مشهد رقم ٢٠ — نهار/ خارجي

مدخل عمارة عريقة

شكري البواب رجل في الستين من العمر يرتدي جلباب رمادي ويضع على كتفه لاسة صعيدي ثقيلة

	شكري	مرحب يا باسل باشا
شكري يقوم من على الدكة ويصافح باسل	باسل	إزيك يا شكري ....
دكتور رمضان رجل في الخمسين وزوجته وفاء في الأربعين يقتربان من باسل وشكري	رمضان	مدخل العمارة حلو قوي
	شكري	عالبركة يا باشا ربنا يجعللك نصيب فيها
	باسل	يالا يا شكري إطلع إديها خبر إن الدكتور رمضان وصل
	شكري	المدام مستنياكو فوق يا أستاذ باسل يالا نطلع على طول
	رمضان	هي في الدور الكام
	شكري	الدور التالت يا دكتور
	وفاء	ياريت تطلع كويسة من جوا
	رمضان	العمارات دي ماتلاقيش زيها دلوقتي

الجميع يدخلون للعمارة وشكري يفتح باب الأسانسير لهم

قطع

....

مشهد رقم ٢١ — نهار/ داخلي

صالة شقة عريقة

نرى مدام شارلوت وهي إمرأة عجوزة في التسعين من العمر رشيقة الحركة ترتدي روب أرجواني وشعرها الأبيض يجلل رأسها كتاج على رأس ملكة		<u>صوت جرس باب</u>
شارلوت تمشي نحو باب الشقة لتفتحه		
باسل وشكري ودكتور رمضان ووفاء	شارلوت	أهلا أهلا دي فرصة عزيزة
يصافحون مدام شارلوت ويدخلون للصالة	باسل	أخيرا وافقتي على إقتراحي يا مدام شارلوت
وفاء تتجول في الصالة بإنبهار	رمضان	إزيك يا هانم
نرى صالة فسيحة لشقة مشابهه لشقق منطقة عابدين التي تتميز بإرتفاع السقف وطول الأبواب والشبابيك	شارلوت	إتفضلو .. معلش يا أستاذ باسل أصلي كنت مش مستريحة للموضوع ده قوي ... بس ولاد بنتي قالولي دي فكرة عبقرية
الصالة يوجد بمنتصفها منضدة سفرة طويلة حولها كراسي كثيرة وفوقها نجفة عتيقة وباقي	باسل	ماهو لو صاحب العمارة كان وافق على أنه ياخد نص المبلغ ويوافق على التنازل عن الشقة كنا استريحنا من اللف والدوران .. يااله أرزاق هو يرفض وحضرتك تتجوزي حظك من السما

الصالة الفسيحة لا يوجد به أي أثاث		
شارلوت تفتح باب غرفة بنهاية الصالة	شارلوت	ههههههه دي أوضتي وباقي الأوض فاضية
وفاء تفتح باب آخر وتخطو لداخل الغرفة الخالية الفسيحة ويتبعها الدكتور رمضان ثم باسل	وفاء	بسم الله ماشاء الله ....
	رمضان	يا أستاذ باسل ما كفاية تومنميه وخمسين
	باسل	صاحبة الشأن قدامك أهي منك ليها
	شارلوت	الشقة اللي فوقي بالزبط صاحب البيت بايعها تمليك بإتنين مليون جنية وشقتي كان واحد سمسار تاني جاب لي زبون ليها بمليون جنية بس طفش لما لقا صاحب البيت مش موافق على التنازل والأستاذ باسل يشهد على كده على فكرة إيجارها تمنتاشر جنية ... بس أنا مش بحب الظلم عشان كده بدفع ميت جنية كل شهر لكن وصل الشقة لسه بتمنتاشر جنية عموما إنت حر
	رمضان	إيه رأيك
	وفاء	ماشي ناخدها
رمضان يضع الشنطة السنسونايت على المنضدة ويفتحها	رمضان	إحنا موافقين خلص الإجراءات يا أستاذ باسل هكتبلك شيك بتسعميت ألف جنية
رمضان يخرج دفتر شيكات ويحرر شيكان	باسل	لأ إكتب شيكين كل واحد بربعمية وخمسين ألف واحد لمدام شارلوت والتاني بإسم أحمد عبد الستار صاحب العمارة
رمضان يناول الشيكان لمدام شارلوت	رمضان	إتفضلي يا هانم
باسل يمد يد ويأخذ شيك من يد مدام شارلوت	باسل	هاتي شيك صاحب البيت يا مدام شارلوت زي ما إتفقنا
	شارلوت	إتفضل يا أستاذ باسل
	شكري	المأذون مستني تحت أنزل أناديلو يا باسل باشا
شكري يخرج من الشقة ويغلق الباب خلفه	باسل	أيوه روح هاته يا شكري وخليه يجيب معاه إتنين شهود والألفين جنية عمولتك محفوظين لك زي ما وعدتك ... كده إبتدينا القلق مع الناس العوء
شارلوت تشاور لهم نحو منضدة السفرة وتدخل لغرفتها وتغلق باب الغرفة	شارلوت	إتفضلو إقعدوا على السفرة .. معلش هدخل أغير الروب ده مش معقول أقعد قدام المأذون بهدوم البيت
باسل ورمضان ووفاء يتجهون نحو منضدة السفرة ويجلسون على الكراسي	رمضان	خدي راحتك يا هانم
	باسل	حظكو من السما شقة ولا في الأحلام
	وفاء	أنا مش متطمنة قلبي مش مطاوعني أشوف جوزي بيتجوز عليا وأنا موافقة وراضية
	رمضان	يا وفاء حرام عليكي دي عمرها فوق التسعين سنة
	باسل	يا مدام وفاء ده جواز صوري مش معقول تغيري من واحدة في سنها .. دي تعتبر أم المصريين
	رمضان	معقول أنا أبص لواحدة غيرك يا حبيبتي
	باسل	المهم يا دكتور لو معاك ألفين جنية كاش طلعهم

رمضان يفتح شنطة سونسنايت ويخرج باكو فئة عشرون جنية يعطيه لباسل الذي يضع الباكو بجيبه

عشان نديهم لشكري البواب

رمضان: أيوة معايا .... خد ألفين جنية وإنت عمولتك إتنين ونص في المية يبقا إتنين وعشرين ألف وخمسمية آدي شيك أكتبه بإسم مين

رمضان يخرج دفتر شيكات ويكتب شيك يناوله لباسل باسل يضع الشيك بجيبه

باسل: باسل سعد المنصوري ..

تخرج شارلوت من غرفتها بآخر الصالة مرتدية فستان سهرة نبيتي غامق موديل الأربعينات أكمامه طويلة وبيدها جوانتي نفس لون الفستان ومنظرها العام يوحي بالأناقة والرقي

(مريم فخر الدين أفضل ممثلة مناسبة لشخصية مدام شارلوت)

وفاء: (بهمس) إيه ده ..... يا نهارك إسود

باسل: ههه باين هرموناتها صحيت على سيرة الجواز

وفاء: رمضان .. رمضان أنا الفار بيلعب في عبي

باسل: إجمدي أومال يا مدام وفاء ده حتة فستان على مانيكان خشب.............. خلي عندك شوية ثقة بنفسك وما تضيعيش الشقة من إيديكي.......... وربنا ما هتلاقى شقة زيها بالسعر ده .... فستان تحفة يا مدام شارلوت بيفكرني بالأفلام الأبيض وأسود

شارلوت تقترب من الجالسين حول المنضدة

شارلوت: آخر مرة لبست فيها الفستان دهكان في يوم فرح بنتي من خمسة وخمسين سنة هيـــه أيام بتجري طولت العمر ليكو إنتو بقا يا شباب

رمضان: إلحقي بتقول علينا شباب

وفاء: جميل قوي يا مدام

شارلوت: كنت شارياه من عند جابرييل في روما

باسل: هو حضرتك أرمنية ولا إيطالية

شارلوت: مامتي إيطالية وأبويا أرمني كان في جيش الخديوي عباس حلمي باشا الله يرحمه ده على فكرة مسك خديوي لما كان عنده سبعتاشر سنة شفت عارفا تاريخ بلدي كويس إزاي .. أنا مصرية إتولدت في مصر وإتعلمت في مصر وإتجوزت مصري وعندي كمان جنسية مصرية و بنتي الوحيدة مصرية وإتجوزت مهندس مصري وعايشه في إسكندرية بإختصار أنا أصولي أوربية بس أنا مصرية

<u>صوت جرس الباب</u>

تذهب شارلوت لتفتح باب الشقة
شكري وثلاث رجال يدخلون الشقة
باسل يقوم من على الكرسي ويذهب نحو منتصف الصالة ويقف مع المـأذون

شكري: المأذون يا أستاذ باسل

المأذون: السلام عليكم

باسل: وعليكم السلام . إتفضلو يا أساتذة ... من الآخر هتكتب عقد جواز بمؤخر صداق خمسة جنية

المأذون: أتعابي سبعميت جنية وخمسين جنية لكل شاهد

باسل: بقولك مؤخر صداق خمسة جنية تقولي أتعاب سبعميت جنية هما ميتين جنية وكل شاهد خمسة وعشرين جنية قلت إيه

المأذون:ماينفعشي كده يا أستاذ

باسل: كلها فركة كعب وأروح أجيب مأذون من دار السلام

		يكتب العقد بسبع ولا تمن برايز هيه قلت إيه إخلص مش طالبا حوارات
	المأذون	خش يا بني إنت وهو خلينا نخلص من الجوازة الناشفة دي
	باسل	يا دكتور رمضان إبقا إديهم ميتين وخمسين جنية
	رمضان	حاضر
المأذون يذهب نحو المنضدة ويجلس على كرسي	المأذون	فين العريس
المأذون يفتح شنطة ويخرج دفتر	رمضان	أنا يا أستاذ
الشاهدان يقفان خلف المأذون	المأذون	فين العروسة
	شارلوت	أنا
المأذون ينظر لشارلوت ويرتبك ويفتح الدفتر ويعاود النظر لشارلوت	المأذون	ممم .. ممم .. الدفتر ...آه مم .. إيه .. فين الشهود
باسل يزغد المأذون في كتفه	باسل	ما أنت جايبهم معاك ... صحصح معانا يا مولانا
المأذون يفيق من توهانه	المأذون	آه آه معلش البطايق لو سمحتم
رمضان يخرج البطاقة ويعطيها للمأذون	رمضان	إتفضل
شارلوت تذهب إلى غرفتها	شارلوت	ثواني أجيب البطاقة
الشاهدان يعطيان البطايق للمأذون	شاهد	إتفضل البطاقة أهي
	شاهد	إمسك يا مولانا
شارلوت تعود من غرفتها وتعطي البطاقة للمأذون	شارلوت	أدي بطاقتي
....	....	....
المأذون يكتب في الدفتر ثم رمضان يوقع في الدفتر ثم توقع شارلوت ثم الشاهدان يوقعان في الدفتر ونظرات توتر في عيون وفاء		بدون حوار موسيقى تصويرية
....	....	....
المأذون ينهض من على الكرسي	المأذون	ألف مبرووووك
رمضان يعطي نقود للمأذون الذي يضع النقود في جيبه	رمضان	إتفضل يا مولانا
	المأذون	نستأذن بقا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
المأذون والشهود يتجهون نحو باب الشقة ويخرجان	شكري	وعليكم السلام
باسل يعطي رزمة النقود لشكري باسل ينظر لرمضان ووفاء	باسل	خد يا شكري الدكتور ساب لك الألفين جنية دول معايا .... يالا يا دكتور هات عفشك وولادك من دلوقتي الشقة بتاعتكم و مدام شارلوت هتقعد معاكو شهرين تلاتة على ما تثبتو إنكو أصحاب الشقة يعني على ما تاخدو عقد الجواز و تستلم جوابات على العنوان ده بإسمك وتغير عداد الكهرباء والمية والغاز وتخليهم بإسمك ... وزي ما فهمتك مدام شارلوت هتروح معاك عشان تتنازللك عن العدادات
	وفاء	متشكرين قوي يا أستاذ باسل
	باسل	على إيه يا مدام دا شغلي .. عموما يا دكتور لو حصلتلك أي مناوشات مع صاحب العمارة أطلبني

		وأنا هجيبلك محامي عقر يلعبهولك على الشناكل
	شارلوت	أنا رايحه أصرف فلوس الشيك من البنك بكرة الصبح بدري يا ريت تيجي بعد الساعة اتنين أكون جهزتلك فلوس العمولة يا أستاذ باسل
باسل يقوم ويتجه نحو باب الشقة	باسل	ماشي يا مدام شارلوت ... أستأذن بقا ... ربنا يتمم بخير .... على الشقة طبعاً ... يالا بينا يا شكري
	شكري	أي خدمات تانية
شكري يذهب نحو الباب ويخرج مع باسل	شارلوت	متشكرين يا شكري هديلك الحلاوة بكرة
	شكري	خيرك سابق يا هانم سلامو عليكم

قطع

....

مشهد رقم ٢٢ نهار / خارجي

شارع بعابدين

نرى باسل وشكري يخرجان من باب العمارة ويسيران نحو سيارة باسل	باسل	لأ صعبة قوي دي يا شكري لما صاحب الشقة يكون راجل يبقا مالهاش حل
	شكري	ليه يا باسل باشا ما هو ممكن تجوزه بنت اللي عايزين الشقة
	باسل	حلاوتك يا كشري .. فيه حل تاني .. ممكن نطلق الست مرات اللي عاوز الشقة ونجوزها لصاحب الشقة ههها شفت التخريف سهل إزاي .. إنت بس لو تبطل تلعب في زراير الأسانسير هتبقا كويس
	شكري	خسارة دي شقة تحفة
باسل يفتح باب السيارة ويركب	باسل	عموما أنا هحاول أتصرف ... هروح لصاحب العمارة الليلة وأعملو قلق في الحلق .. يمكن أعرف أقنعو بس مفيش حاجة سالكة قدامك
	شكري	لا بس لو ظهرت قدامي حاجة هتصل بيك طوالي
باسل يتحرك بسيارته ويبتعد عن شكري	باسل	ماشي يا شكري ولو عرفت أقنعة حقك محفوظ كالعادة .. إلحق في ناس بتتسحب و هتدخل العمارة من وراك
	شكري	مع ألف سلامة يا باشا

قطع

....

مشهد رقم ٢٣ قبل الغروب/ خارجي

ميدان رمسيس وشارع رمسيس تحت كوبري غمرة

سيارة باسل تسير بميدان رمسيس	بدون حوار
سيارة باسل تسير بشارع رمسيس نحو غمرة	ضوضاء الميدان والشارع

سيارة باسل تسير تحت كوبري غمرة

سيارة باسل تدخل شارع فرعي على اليمين

قطع

....

مشهد رقم ٢٤ **ليل/ خارجي/داخلي**

شارع كافيتريا البواسل وصالة كافيتريا البواسل

سيارة باسل تسير بشارع هادئ
سيارة باسل تتوقف أما باب كافتريا
يافطة فوق باب الكافتريا مكتوب عليها

بدون حوار

أغنية لفريق باك ستريت بويز تتوقف لحظة نزول باسل من السيارة

كافيتريا البواسل

باسل ينزل من سيارته ويغلق بابها ويدخل الكافتريا

....

نرى باسل يقف مع علي جارسون الكافتيريا شاب في الثلاثين يرتدي يونيفورم
علي يعطي باسل دفتر كبير

علي: إتفضل يا مستر باسل

باسل: الطباخ الجديد أخباره إيه

علي: نشيط قوي وبتاع شغل مش زي الطباخ اللي حضرتك مشيته ... هانت كلها شهرين وأيمن الطباخ يخلص جيش ويرجع يمسك المطبخ تاني بالحق فيه محضر سابلك الإعلان ده

نرى كافتيريا نظيفة على طراز المطاعم الأمريكية السريعة
بعض الزبائن تتناول الطعام على منضدة بقرب المدخل وبعض الزبائن تتناول مشروبات في

باسل: آه ده بتاع التظلم اللي كنت مقدمو للمحامي العام هاروح بكرة أشوفهم عايزين إيه .. حد سأل عليا تاني

ركن بعيد وفتاتان تجلسان على منضدة بقرب مكتب الإدارة

علي: آه في واحد إسمو فاروق كان عايز يعرف حتت الأرض بتاعت العباسية إتباعت ولا لسه

باسل: لو إتكلم تاني إديله نمرة موبايلي وقولو الأرض لسه ماتبعتش بس في ناس بيتكلموا عليها ... أنا داخل أراجع الحسابات في المكتب يا علي خلي الطباخ يعملي شوربة فواكه بحر

باسل ينظر في الدفتر ويمشي نحو غرفة مغلقة بأقصى صالة الطعام ويخرج مفتاح من جيبه ويفتح باب الغرفة التي عليها يافطة مكتوب عليها

الإدارة

قطع

....

مشهد رقم ٢٥ **ليل/ داخلي**

مكتب بكافيتريا البواسل

باسل يجلس خلف مكتب عليه كمبيوتر ويضع هدفون على رأسه ويتابع شاشة الكمبيوتر

موسيقى تصويرية مناسبة

شاشة الكمبيوتر تعرض صور أربع كاميرات مراقبة كل كاميرا تعرض على ربع الشاشة

العرض يتوقف ثم يتحرك لنرى باسل يخرج من باب الكافتيريا في إحدى الصور وتتابع الصور

باسل ينظر للدفتر ويكتب علامة صح على الحسابات بالدفتر

باسل   طول عمرك أمين يا علي

قطع

....

مشهد رقم ٢٦   **ليل/ خارجي**

ساحة   **مسجد المرسي أبو العباس**

نرى عمر أخو باسل شاب ملتحي وحليق الشارب ملامح وجهه منفرة ومستفزة في الثلاثين من العمر يرتدي جلباب أبيض و يجلس خلف فاترينة زجاج عليها قوارير ألومنيوم تستخدم في حفظ العطور

صوت أمواج البحر من بعيد

نرى عمر يقرأ في كتاب
نرى أدوات تجميع العطور على الفاترينة
نرى زجاجات فارغة على الفاترينة
شاب يتوقف أمام الفاترينة

زبون   السلام عليكم عندك لابيدوس

عمر يغلق الكتاب

عمر   وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أيوه
زبون   القزازة الميت ملي بكام يا شيخ
عمر   بخمسة وعشرين جني (جنية) بس
زبون   ماشي هات واحدة ميت ملي

عمر يفتح قارورة ألومنيوم ويمسك بحقنة ويسحب منها

قطع

....

مشهد رقم ٢٧   **ليل/ داخلي**

مكتب محامي

نرى رجل يجلس خلف مكتب كبير وخلفه صورة له وهو يرتدي وشاح ويصافح الرئيس السادات وعلى المكتب لافتة مكتوب عليها

إبراهيم   بعد ماتنزل من القطر في القاهرة إطلع برة المحطة وخد تاكسي قول له عايز أروح أكاديمية الشرطة اللي في العباسية قدامها بالظبط هتلاقي مجمع المحاكم

المستشار إبراهيم خالد المحامى بالنقض والدستورية

نرى مهند أخو باسل شاب في الخامسة والعشرين أنيق يرتدي بنطلون جينز وتي شيرت يجلس أمام مكتب

مهند   طيب مافيش حد منهم هيجي

إبراهيم   إحتمال اللواء طاهر يقابلك في المحكمة .. إطلع خد الدوسية من السكرتيرة بره ويالا عشان تروح تنام

		بدري ومتنساش تبقا تطمني بالتليفون من هناك .. بالحق هما سايبين لك ميت جني (جنية) مواصلاتك السكرتيرة هتديهملك مع الدوسية
مهند يقوم من على الكرسي ويستدير ليتجه نحو باب الغرفة	مهند	متشكر يا أستاذ إبراهيم ... سلامو عليكم
	إبراهيم	مع السلامة يا مهند

قطع

....

مشهد رقم ٢٨ ليل/ خارجي

بوابة ميناء الإسكندرية

نرى بوابة حديدية ضخمة فوقها لافتة مكتوب عليها		صوت أمواج البحر من بعيد
ميناء الأسكندرية البحري		
عشر شباب يقفون بعيداً عن البوابة داخل الميناء و يرتدون يونيفورم حراس أمن بأحد الشركات الخاصة	المشرف	حسن كريم البوهي وجابر سليم
نرى المشرف وهو رجل في الخمسين يلبس نفس اليونيفورم ويمسك بكشف وينادي على أسماء الواقفين	شاب ١	أفندم
	شاب ٢	أفندم
	المشرف	خدمة بوابة عمومية ... ناجح على الصعيدي
	شاب ٣	أفندم
	المشرف	خدمة رصيف البابورات ... ماهر تادرس
نرى هشام سعد المنصوري أخو باسل يرتدي يونيفورم و يقف وسط الشباب هشام يكلم أحد زملاؤه	شاب ٤	أفندم
	المشرف	خدمة على الجراج ... هشام سعد المنصوري .... هشام سعد المنصوري
شاب يهز كتف هشام من الخلف	شاب ٤	المشرف بينادي عليك يا هشام
هشام ينظر لمشرف الأمن	هشام	أفندم
	المشرف	خدمة على مبنى الإدارة .. أحمد جابر و أمجد فاروق
	شاب ٥	أفندم
	شاب ٦	أفندم
	المشرف	خدمة على المخازن .. جمال خيشة
	شاب ٧	أفندم
المشرف يقف مكانه	المشرف	خدمة على بوابة السكة الحديد .. حد ما سمعش إسمه ... يالا يا خويا إنت وهو كل واحد على يروح على خدمته
هشام وماهر وشاب ثالث يمشون سوياً نحو باب الميناء	شاب ٧	امتى ربنا يتوب علينا من الشغلانة دي
	هشام	مش أحسن من الصياعة في الشوارع
باقي الشباب يسيرون نحو باب الميناء في مجموعتين	ماهر	على رأيك .... إنت خدمة على الإدارة يا هشام
	هشام	أيوه وإنت خدمة إيه
	ماهر	الجراج
	هشام	أوبا ... لو لسه بتخاف من الضلمة بدل الخدمة معايا ياولله يا ماهر

ماهر   لأ يا عم أنا مابحبش خدمة المبني الإداري

قطع

....

مشهد رقم ٢٩   ليل/ داخلي

صالة منزل لواحظ

نفس مكان المشهد رقم ١٣

بدون حوار

نرى صالة أثاثها مماثل لآثاث الطبقة المتوسطة
في أواخر الثمانينات
نرى منضدة سفرة مستطيلة حولها خمسة
كراسي

موسيقى تصويرية مناسبة

....

ملحوظة : لون أثاث المنزل أصبح باهتا بسبب
مرور عشرون عام

(نلجأ لحيلة سهلة للتغلب على مشكلة الفترة
الزمنية وذلك بأن نستخدم أثاث قديم في تصوير
المشاهد الحديثة بشقة لواحظ ثم يتم دهان
وتجديد الأثاث والحوائط وتصوير المشاهد
القديمة التى تحدث منذ عشرون عاما)

....

نرى مهند يتناول الطعام مع لواحظ
لواحظ تناول طبق سلطة لمهند
لواحظ تقوم وتخرج من الصالة

لواحظ تعود وبيدها صينية صغيرة عليها كوبان
من الشاي
لواحظ تضع الصينية وتجلس
لواحظ تضع كوب شاي أمام مهند
لواحظ تنظر لمهند بضجر

قطع

....

مشهد رقم ٣٠   ليل/ خارجي

شارع عباس العقاد

نرى سيارة باسل تسير بشارع عباس العقاد

أغنية لفريق باك ستريت بويز

سيارة باسل تتوقف أمام برج عملاق

باسل يقف أمام البرج
نرى لافتة مكتوب عليها

باسل يدخل البرج

قطع

....

مشهد رقم ٣١ ليل/ داخلي

شركة العثماني للإستثمار العقاري

نرى سكرتيرة أنيقة تجلس خلف كاونتر أسود وتنظر لكارت بيدها بينما باسل واقف أمامها

السكرتيرة إتفضل إستريح ثواني يا فندم على ما أديله خبر

باسل شكرا

السكرتيرة تفتح باب عريض وتدخل لغرفة رئيس مجلس الإدارة

باسل يجلس على كرسي جلد فاخر

السكرتيرة تخرج من المكتب وتشاور لباسل

السكرتيرة إتفضل يا فندم

باسل شكرا

باسل يقوم ويدخل غرفة رئيس مجلس الإدارة

السكرتيرة تغلق الباب

قطع

....

مشهد رقم ٣٢ ليل/ داخلي

غرفة رئيس مجلس الإدارة

رجل ملتحي في الخمسين يرتدي جلباب ناصع البياض خلفه آية قرآنية و يجلس على مكتب فخم عليه لافتة مكتوب عليها

عثمان اليعقوبي رئيس مجلس الإدارة

باسل باسل المنصوري .. وسيط عقارات

عثمان إتفضل

باسل يجلس على كرسي

باسل كنت جاي لحضرتك بخصوص شقة في عمارتك اللي في شارع قصر النيل

عثمان للأسف مفيش فيها ولا شقة فاضية

باسل أنا عارف إن المهندس حسن عبد الله صاحب شقة عندك في العمارة كلمك من فترة على تنازل لشقته وحضرتك رفضت

عثمان آه .... إفتكرت مش ده اللي كان وكيل وزارة المعارف أيام طه حسين ده دفعته كلها ماتت من عشرين سنة ..هههههه بكرة يموت والشقة ترجع لي

باسل أنا عرفت إنك بتتعامل مع شركة رسمي للإستثمارات العقارية والسياحية اللي أنشأت أكتر من نص القرى السياحية في جنوب سينا

عثمان: طبعا أعرفهم أنا كنت واخد منهم السنة اللي فاتت تلات مقاولات من الباطن وأعرف أحمد بيه عبد الستار رئيسها معرفة شخصية

باسل: طيب ياريت تطلبه في مكتبه أصلي عايزه في موضوع مهم جدا بخصوص شقة قصر النيل

توتر خفيف على وجه عثمان
عثمان يضغط زر جهاز ديكتافون

عثمان: يا هيفاء إطلبيلي أحمد بيه عبد الستار

ديكتافون: حاضر يا حاج .....

عثمان: معلش الكلام خدنا تحب تشرب إيه

باسل: ألف شكر يا حاج عثمان

ديكتافون: إرفع السماعة يا حاج معاك أحمد بيه عبد الستار

عثمان: السلام عليكم إزي معاليك يا باشا .. بأنفاسك ... لأ ده واحد وسيط قاعد عندي طالب يكلمك بخصوص شقة قصر النيل ... آه

عثمان ينظر لباسل

إتفضل أحمد بيه معاك

عثمان يناول التليفون لباسل

باسل يمسك سماعة التليفون

باسل: ألو .. لأ أنا بتكلم بخصوص شقة مدام شارلوت اللي كانت عندك الإسبوع اللي فات وطلبت منك تنازل وحضرتك رفضت وقلتلها خدي خمسين ألف جنية وروحي بلدكم هي سايبالك معايا شيك بخمسين ألف جنية ... لأ ده من المستأجر مش منها ... أصل عقبال أنجالك مدام شارلوت إتجوزت مستأجر الشقة .... هههههههه ... لأ مش طمعان في شقتها ولا حاجة ده زبون أنا جبتهولها لما عرفت الحكاية بتاعتها معاك ...... بص يا أحمد بيه أنا أكتر واحد في الدنيا دي بيحب الحق وقلت لمدام شارلوت هبيعهالك بس بتسعميت ألف بس وهتاخدي نص المبلغ والنص التاني نديه لصاحب العمارة وهي طلعت ست محترمة ووافقت علطول من غير تردد ... لأ طبعاً و حضرتك عارف كويس إنك مش هتعرف تعمل معاهم حاجة عموما الزبون سبناله ميت ألف جنية يعني إنتو الخسرانين وهو عمره ما هيصرف خمس ولا ست تلاف جنية على القضايا اللي ممكن تعملهاله ... لأ طبعا ده حقه راجل غامر وإشترى شقة عليها مشاكل لازم نكافئه على إنه مغامر إنت رجل أعمال وفاهم كده كويس .... آه المهم معايا شيك بربعمية وخمسين ألف جنية بإسم حضرتك ... الصراحة كنت ناوي أنشف دمك شوية وألاوعك شوية بس للأسف ماعنديش وقت فراغ للعب العيال ده ... المهم بكرة حضرتك تجهز الخمستاشر ألف جنية عمولتي بس كاش يا باشا ... . لأ ما أنت ضيعت الفرصة خلاص لو كنت وافقت على التنازل كنت هتكتب إيجار جديد بس للأسف العقد القديم هو اللي ماشي هارد لك ياريت تكون

عثمان يقلب في دوسيهات أمامه
عثمان يفرد رسم هندسي على المكتب
عثمان ينتبه للحوار
عثمان ينظر بتوتر خفيف لباسل

العرق يتفصد على وجه عثمان
نظرات خوف وذهول على وجه عثمان

عرق غزير يسقط على عيون عثمان من فوق جبينه

استفدت حاجة من الحصة دي .... أكيد طبعا هنتقابل في السوق ...... بس زي ما حضرتك عارف ماحدش يقدر على الباراكودا .... مع السلامة يا باشا و معلش لو كنت عملتلك قلق

عثمان يخرج منديل ورق ويجفف عرقه

باسل يضع سماعة التليفون
عثمان يبتسم بتوتر لباسل

عثمان: تشرب إيه يا باسل باشا

باسل: تعرف المثل بتاع السمك الكبير بيبلع السمك الصغير

عثمان: أيوة حضرتك تشرب إيه

باسل: أشرب ماية ساقعة .... هات كوبايتين مية ساقعة عشان تطفي العرق اللي مغرق هدومك

عثمان يضغط على الديكتافون

عثمان: خلي الساعي يجيب كوبايتين مية ساقعة يا هايفاء

ديكتافون: حاضر يا حاج

باسل: فيه سمكة بتعيش في أمريكا اللاتينية إسمها الباركودة تقريبا شكل وحجم البلطي بتاعنا بس متوحشة جدا لدرجة إنها بتاكل السمك الأكبر منها

عثمان: فهمت قصدك .... تؤمر بإيه

باسل: أنا عندي زبون بنته عندها ستاشر سنة وهو عاجباه الشقة قوي وموافق يجوز بنته لصاحب الشقة اللي إنت عاوز تاكلها منه .. إنت مش لما إشتريت العمارة كنت عارف كل ظروفها وطبعا خسفت بسعرها الأرض عشان تضمن حقك .. يبقا ليه بقا تظلم غيرك

ساعي يدخل وبيده صينية عليها كوبان زجاج بهما مياة مثلجة ونرى الأكواب مشبرة

عثمان يمسك كوب الماء ويجرعه مرة واحدة
ماء يسيل على لحية عثمان من الكوب
عثمان يمسح العرق بمنديل ورقي

عثمان: بس الشقة تساوي أكتر من إتنين مليون جنية دي على مساحة ٣٠٠ متر وفي شارع قصر النيل

باسل: ما تقلقش عندي زبون هياخدها بأي تمن بس بما يرضي الله

عثمان: والإيجار القديم يتغير

باسل: طبعا بس خليك في المعقول

عثمان: على خيرة الله إتفقنا يا أستاذ باسل

باسل: إحتمال أجيلك أنا والعميل بكرة آخر النهار بس ماتنساش عمولتي كاش

عثمان: منتظرك بعد صلاة العشا

باسل يقوم من على الكرسي
عثمان يقف ويمد يده ليصافح باسل
باسل يبتسم ثم يمد يده ويصافح عثمان ويبتعد

باسل: طيب أستأذن بقا ... السلام عليكم ...... ومعلش سامحني لو كنت عملتلك قلق

<u>صوت نغمة موبايل عثمان على أغنية هيفاء وهبي</u>

باسل يلتفت نحو عثمان ويبتسم وعثمان ينظر لشاشة الموبايل ويقرأ إسم المتصل أحمد عبد الستار

عثمان يضع الموبايل على أذنه ويتكلم — **عثمان**: السلام عليكم

قطع

....

مشهد رقم ٣٣ — **ليل/ داخلي**

مكتب أحمد عبد الستار

مكتب فسيح به مفروشات كلاسيكية تبين مدى بذخ صاحب المكان
أحمد عبد الستار رجل أربعيني يرتدي بذلة أرماني أنيقة وربطة عنق حمراء
أحمد يتكلم في المحمول

أحمد: أيوة يا عثمان . الواد اللي كلمني من شوية لسه عندك .. تعرف تعطله على ما أبعتلك رجالتي يمسكوه . طيب بقولك إيه إبعت أي حد بسرعة من عندك وخليه يراقبه وهديك نمرة موبايل خلي الراجل بتاعك يتصل بيها ويعرف رجالتي مكان الواد ده وهما هيعملو اللازم . لا طبعاً مش حكاية فلوس .

عصام شاب في الخامسة والثلاثين يرتدي بذلة وتبدو على وجهه ملامح الحزم والدهاء

إنت تعرف إن حد يقدر يلوي دراعي برضه . أنا كنت ناوي أستناه لما يجيب الشيك وبعدين قررت إني أخلص منه ومش مهم الفلوس عشان يبقا عبرة والنهاردة ده آخر يوم في عمره .. ياله نفذ اللي قلتلك عليه سلام ....

أحمد يبعد الموبايل عن أذنه ويتكلم بسخرية ثم ينظر نحو عصام ويكلمه

قال باركودا قال .. خد التابعي إبن عمك ورجالتك وإطلع بسرعة على مدينة نصر . ولما يتصل بيك الراجل بتاع عثمان هتعرف مكان اللي إسمه <u>كان</u> باسل . فاهمني <u>كان</u> . <u>كان</u> . يعني ماضي مالوش مستقبل فاهمني يا عصام

عصام: أوامر معاليك

قطع

....